

قال على هامش لقائه بوفد «الغرفة» إن تركيا ستكون من دون تأشيرات أمام الكويتيين

أردوغان: مستعدون لتقديم خبراتنا لتنفيذ أفكار الكويت بشأن بناء طاقتها النووية

الغانم: تملك العقار أمام الكويتيين وتفعيل منطقة التجارة الحرة ضرورة لتطوير العلاقات الاقتصادية

دبدوب: «الوطني» هو الأقرب خليجياً إلى تركيا وسنلعب دوراً حيوياً في الفترة المقبلة



إبراهيم دبدوب

بدأت في العام 1970 وساهم البنك في إعادة الثقة إلى تركيا من خلال المساهمة في ترتيب قروض مع مصارف عالمية لها عندما كانت تركيا تمر بصعوبات مالية صعبة بسبب ديونها السيادية. وفي بداية الثمانينيات تولى بنك الكويت إدارة عملية تمويل النفط لصالح شركة توبراس (Tupras)، قبل أن يتوج نشاطه من خلال الاستحواذ على نسبة 40٪ من رأسمال البنك التركي (Turkish Bank).

مقومات اقتصادية مميزة

من جهة أخرى أكد دبدوب أن الاقتصاد التركي يتمتع بالعديد من المقومات الاقتصادية والتي تؤهله للعب دور مهم في المنطقة. حيث حقق القطاع الصناعي تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية، في حين أن القطاع التجاري مشهود له بالكفاءة حيث يتمتع بتاريخ طويل ويضم العديد من الشركات المرموقة، كما أن تركيا تملك مساحات زراعية واسعة، هذه العناصر يضاف إليها الموقع الجغرافي الذي يعد بوابة عبور رئيسية نحو أوروبا وآسيا خصوصاً أنه يشكل عقدة مواصلات مهمة لتجارة النفط والغاز على مستوى العالم.

وأوضح أن تركيا تتطلع للتحويل إلى مركز مالي إقليمي على مستوى المنطقة وتأمل أن تترجم هذا التوجه على أرض الواقع في غضون عام.



أحد أعضاء الوفد التركي في المقر الرئيسي للبنك الوطني

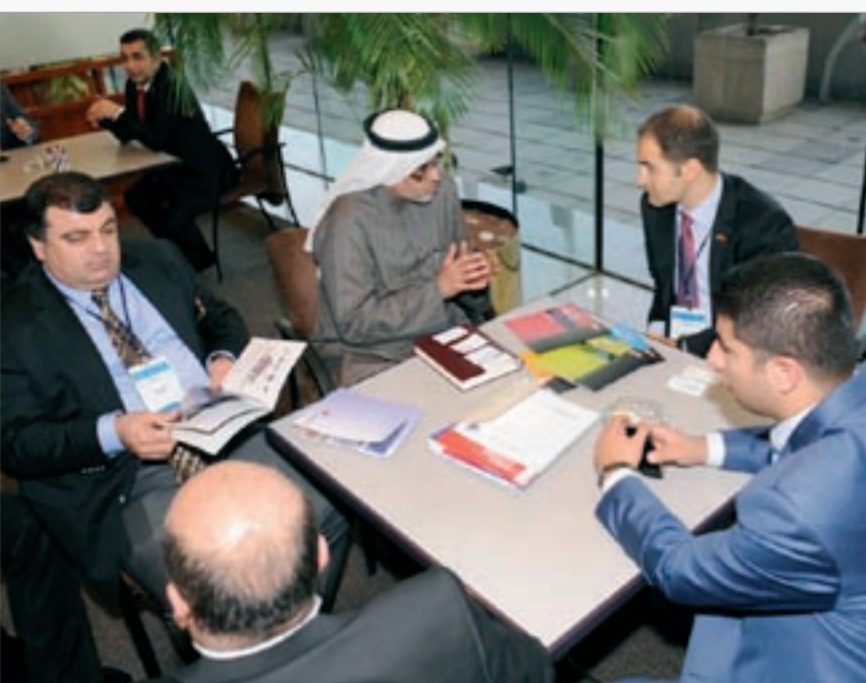
«الوطني» يقيم حفل استقبال للوفد التركي وينظم جولة لهم داخل البنك

استضاف بنك الكويت الوطني في مقرة الرئيسي أعضاء الوفد التركي المرافق لرئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان في حفل استقبال خاص بحضور ممثلي كبرى الشركات الكويتية لتعريف الطرفين بفرض الاستثمار وكبرى وأهم المشروعات المستقبلية المطروحة في الكويت والمنطقة.

كما قام الوفد التركي الذي تجاوز أعضاءه 300 فرد يمثلون أهم وكبرى الشركات التركية العاملة في مجال الإنشاءات والمقاولات والتجارة بجولة داخل البنك تعرفوا فيها على نشاطات وأعمال البنك المحلية والدولية وتربية واستزراع الأحياء المائية.

وأوضح أن تركيا تمتلك 30 مليار دولار من تحفيق 30 مليار دولار استثماراً أجنبية مباشرة داخل تركيا سنوياً. مستهدفاً أن تكون نموها من الاستثمارات الكويتية في قطاع السياحة خلال المرحلة المقبلة، وقال أننا نأمل تسنسى لتذليل كل العقبات أمام المستثمرين الكويتيين خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أن تركيا تمتلك 30 مليار دولار من تحفيق 30 مليار دولار استثماراً أجنبية مباشرة داخل تركيا سنوياً. مستهدفاً أن تكون نموها من الاستثمارات الكويتية في قطاع السياحة خلال المرحلة المقبلة، وقال أننا نأمل تسنسى لتذليل كل العقبات أمام المستثمرين الكويتيين خلال الفترة المقبلة.



حوار مشترك بين أعضاء الوفد التركي وممثل البنك الوطني

الاستثمارات الكويتية العامة والخاصة في تركيا يقارب 4,5 مليارات دولار، ناهيك عن الارتفاع الكبير في عدد السياح. على صعيد آخر لفت الغانم إلى أن الخطة التنموية الشاملة التي بصدد أن تنفذها الحكومة والتي يتجاوز تمويلها 100 مليار دولار خلال 4 سنوات، وقال «أن الخطة لا تعني فقط مشاريع البنية الأساسية التي تخلق فرص تعاون واعدة ومجزية بين البلدين، بل تعني أيضاً تطوير خدمات الصحة والتعليم والمعرفة التي يمكن أن تساهم في تعميق التواصل العلمي والفني والتقني بين البلدين»، مشيراً إلى أن الدور الريادي الذي تطهيه الخطة للقطاع الخاص سيمكن هذا القطاع من بناء شراكة تنموية فاعلة وذات اتجاهين مع القطاع الخاص في تركيا، خاصة أن لدى كل من البلدين برنامج طموح للمخصصة.

فرص واعدة

بدوره، أوضح وزير الدولة للتجارة الخارجية التركي محمد ظافر خليجان أن زيارة الوفد التركي المكون من 500 فرد من رجال الأعمال والمستثمرين على رأسهم رئيس الوزراء استطاع أن يعقد العديد من الاجتماعات خلال اليومين الماضيين في لقاءات ثنائية تناولت العديد من الفرص والإمكانيات التي يمكن تحقيق التعاون من خلالها، ولفت إلى أن هناك فرصاً واعدة في قطاع الإنشاءات والسياحة والبناء التحتية، ومطلب الجلبان بضرورة الانتهاء من اتفاقية التجارة الحرة في تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي لهما.

وأضاف أن عمق العلاقة بين تركيا ومجموعة البنك الوطني يعكسها وجود كل من رئيس مجموعة كوتش مصطفى كوتش ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك آك بنك AKBank التركي سوزان سابنجي في عضوية المجلس الاستشاري الدولي التابع للبنك، موضحاً أن علاقة البنك مع تركيا

لأسواق الأوروبية والآسيوية. ولفت الغانم إلى أن قطاع المقاولات التركي يمكنه أن يلعب دوراً فعالاً ومؤثراً في مشاريع تطوير خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية سواء في مجال البنية التحتية أو البيئية الفوقية.

3 خطوات ضرورية

وأضاف الغانم أنه على الرغم من تطور العلاقات الكويتية - التركية خلال السنوات الماضية، إلا أن التعاون بين البلدين لا يزال دون إمكانات وطموحات البلدين، داعياً من واقع المسؤولية إلى العمل على تعزيز العلاقات بين الطرفين ليس بالأساليب التقليدية فحسب، بل في الأدوات التخطيطية ومشاريع البنية الأساسية والأساسية والمؤسسية أيضاً والعمل على تيسير وتطوير خدمات النقل التي سيكون لها أثر بالغ في حجم التبادل التجاري، مشيراً إلى أنه من المفيد التخطيط منذ الآن للعمل على مد مشروع الخط الحديدى الخليجي الى تركيا، كما أن تيسير التملك العقاري في تركيا لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي سيكون له انعكاسات إيجابية سريعة على توجه الاستثمارات الخليجية الى تركيا.

وشدد الغانم على ضرورة العمل الجاد والسريع لتطوير وتفعيل الاتفاقية الإطارية التي وقعتها دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا في مايو 2005 لإقامة منطقة تجارة حرة بين الجانبين، لافتاً إلى أن مثل هذه المنطقة لن تستخدم اقتصادات الطرفين فقط بل ستكون بمنزلة أداة مؤثرة لتعزيز الدور التركي في الأمن الإقليمي أيضاً.

وقال الغانم أن حجم التبادل التجاري بين تركيا والكويت تضاعف خلال العقد الأخير أكثر من خمس مرات ليتجاوز 750 مليون دولار، كما ارتفع حجم



علي الغانم يتحدث خلال اللقاء



رجب طيب أردوغان متابعاً وقائع اللقاء



علي الغانم ورجب طيب أردوغان ويوسف المنصه ويبدو مستشار ديوان رئيس الوزراء إسماعيل الشطي (كريم نهاب)

تساهم بفاعلية في هذه المشاريع، وهذا الأمر سيؤثر إيجاباً ويخفف من تكاليف النقل. ولفت إلى أن الشركات التركية يمكنها المساهمة في مشاريع خطة التنمية بشكل مؤثر، مضيفاً أنه مع تخفيف تداعيات الأزمة المالية تمكن تركيا من استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إليها والتي شهدت زيادة كبيرة خلال العام الماضي، داعياً المستثمرين الكويتيين إلى رفع استثماراتهم في تركيا في القطاعات المختلفة، وأوضح أردوغان أنه بعد مرور خمس سنوات أقوم بزيارتي للكويت البلد الشقيق العزيز، والتقيت بصديقي العزيز صاحب السمو الأمير، كما عقدنا اجتماعات أنا وزميلي سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الذي أبدى الكثير من التعاون والفهم لأهمية تطوير العلاقات بين البلدين.

وأضاف: إننا نأمل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين المشترك تلك المشاريع وخروجها إلى النور، خاصة أن تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين تعبير عن رغبة مشتركة تحتاج إلى أننا قطعنا شوطاً كبيراً في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع السعودية وقطر وسورية ولبنان والأردن، مؤكداً أن الدول العربية قادرة بالتعاون مع تركيا على تلبية احتياجاتها الاقتصادية، عبر اتخاذ عدة خطوات بهذا الشأن. وختم أردوغان كلمته بالقول «إننا لا نريد أي مبرر لأي عائق أمام المستثمر الكويتي، فوكالة الاستثمارات التركية جاهزة لإزالة أي حواجز أمام الاستثمارات الكويتية الحالية أو المستقبلية».

4.5 مليارات دولار

من جانبه، قال رئيس غرفة

علاقات تاريخية ممتدة بين تركيا والكويت

قال أردوغان إن تركيا تقاسمت العالم ولا نسمح للانفصال أو الانقسام وسنحلب المخلوق لحبنا للخالق، وبين أن العلاقات الإيجابية لتركيا مع بلدان الشرق الأوسط تزعم البعض، وبفضل التعاون الاقتصادي والسياسي والإداري سنحقق الرفاهية لشعبنا.

كما أوضح أن قطاع المقاولات التركي الذي استطاع أن يجني إيرادات قدرها 180 مليار دولار في 83 بلداً قادراً على تحقيق المزيد من تلك الإيرادات بالتعاون مع الشركات الكويتية، مؤكداً أن العلاقات تمر بمنعطف جديد وستشهد مزيداً من التطوير والتحديث خلال المرحلة المقبلة.

كنا نتحدث بلغات مختلفة إلا أن لغة الفؤاد توحدها. ولفت إلى أن بين اللغة العربية والتركية كلمات مشتتة ونحاول إزالة الأخطاء والإساءات الباطلة التي يحاول البعض ترويضها. ولحاربة الغفقر قال أردوغان أننا لو تمكنا من صرف الزكاة في أماكنها الصحيحة فسنقتضي على الفقر في العالم الإسلامي.

أشاد الغانم خلال كلمته بسجل اورديغان الإصلاحية ونجاحه التنموي وجراته في الحق والأخذ بأسباب العولة دون التضحية بأي من مقومات العقيدة الإسلامية ومكونات الهوية الوطنية، مبيناً أنه كان نصيراً فلسطينياً ضد الوحشية الإسرائيلية.

إنجازات أردوغان

أشاد الغانم خلال كلمته بسجل اورديغان الإصلاحية ونجاحه التنموي وجراته في الحق والأخذ بأسباب العولة دون التضحية بأي من مقومات العقيدة الإسلامية ومكونات الهوية الوطنية، مبيناً أنه كان نصيراً فلسطينياً ضد الوحشية الإسرائيلية.